فكرة

سلطان إبراهيم الخلف

حان وقت نقل الملف السوري إلى مجلس الأمن

جامعتنا العربية بعد أن فرضت عقوباتها على النظام السوري لعلمها بالجرائم الوحشية التي يرتكبها تجاه شعبه كل يوم وبشكل ممنهج عادت ـ للأسف ـ لتدخل معه في مماطلات حول طبيعة البعثة العربية التي سترسلها لتقصي الحقائق وكأنها تريد التأكد من حقيقة تلك الجرائم رغم تأكيدات أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون على مصداقية إحصائيات منظمته حول أعداد القتلى السوريين الذين سقطوا برصاص قوات ذلك النظام ورغم الإدانة الصادرة عن مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة له وكان الأجدر ألا تقع جامعتنا في هذا التناقض الذي يعد انتكاسة لموقفها السابق مما يشجع النظام السوري على كسب الوقت وقتل المزيد من الأبرياء وبث الأكاذيب وعليها الآن أن تعلن عن خيبتها في عدم تمكنها من إقناعه بسحب آلياته العسكرية من المدن وبالتوقف عما يقوم به من عمليات قتل واعتقالات وتعذيب حتى تفتح الباب أمام تدخل دولي يوقف نزيف الدم وقبل أن يقدم على ارتكاب مجزرة جماعية في مدينة حمص التي تحاصرها آلياته العسكرية كان قد حذر منها مسؤولون كبار في دول عديدة على غرار مجزرة حماة في العام 82 وقبل أن تنزلق سورية في أتون حرب أهلية طائفية يعد لها النظام حاليا وحذرت منها المفوضة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي. ومع ذلك فعلينا أن نقدر جهود الجامعة العربية في فرض عقوبات على النظام السوري لكنها غير كافية لردعه وكلنا أمل في أن تبادر جامعتنا العربية في نقل الملف السوري إلى مجلس الأمن الدولي الكفيل بإنصاف الشعب السوري بعد أن أبدت الكثير من حكومات دول العالم وشعوبها تعاطفا كبيرا مع الثورة السورية السلمية.

جوهر الحديث

alnomas_q8@hotmail.com
مفرح النومس العنزي

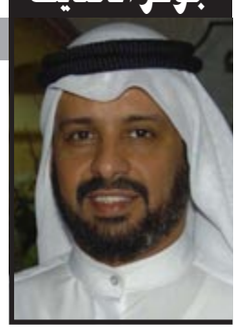

من أنتم؟

البدون هم جزء من المجتمع الكويتي، والدليل على ذلك أنه قد يسألك أحد موظفي الدوائر الحكومية قائلا: انت كويتي والا بدون؟ ثم فيما بعد استبدل هذا السؤال بآخر اكثر لباقة وهو انت كويتي والا غير كويتي؟ وبما أننا على نفس البقعة من العالم فإننا نرتبط معهم بعدة قواسم مشتركة وهي الدين واللغة والعرق والمصير المشترك والإنسانية والفصيلة البيولوجية أي اننا كائنات بشرية حية من فصيلة الفقاريات الثديية التي تنبع من نسل أبينا آدم عليه السلام لكننا نختلف عنهم في الحقوق والواجبات، ولو أننا أمعنا النظر في قضية البدون في الكويت لوجدنا أن البدون ينقسمون الى ثلاثة أقسام رئيسية وهي: أن منهم من عرضت عليهم الجنسية الثانية ورفضها بسبب طمعه بالأولى فقضى حياته غير كويتي، والقسم الثاني هم من لديه احصاء 1965 وتنطبق عليه جميع الشروط الجديدة للتجنيس وبقي الى الآن على قائمة الانتظار، والقسم الأخير هو من لديه جواز دولة أخرى ويقول أنا ما عندي أي جواز. كما اننا لو نظرنا الى العلاقة بين البدون وحبهم للكويت وقمنا بتفحص وطنيتهم لوجدناها كالتالي:

● من البدون من شارك في حرب 1967 في مصر، أعمال جليلة.

● من البدون من شارك في حرب 1973 في سورية، أعمال جليلة.

● في 1985/6/25 حوالي 7 بدون من أفراد الحرس الأميري قاموا بالاصطدام عمدا بسيارة الانتحاري التي كانت تريد الاصطدام بموكب صاحب السمو الراحل الشيخ جابر الأحمد، رحمه الله.

● في فجر يوم 1990/8/2 استبسل حرس وزارة الدفاع في وجه قوات الغزو العراقي التي كانت تريد دخول الوزارة فسقطوا شهداء من أجل الكويت، أعمال جليلة.

● اثناء الغزو الصدامي للكويت رابط طوال سبعة أشهر ما لا يقل عن 2000 عسكري بدون بالقرب من الحدود الكويتية وتحديدا غرب قهوة «خسارة» التي تبعد حوالي 50 كيلو عن منفذ السالمي الحدودي وقد وعدوا بالجنسية الكويتية بعد تحرير الكويت لكن الوعد الى الآن لم يتحقق لهم، ومنهم من استشهد ومنهم من مات على فراشه دون أن يكرم بالجنسية الكويتية من قبل الجهات المختصة من باب تقديمه للأعمال الجليلة التي قدمها من اجل الكويت.

واليوم ومع غلاء المعيشة اصبح البدون يمرون بحالة ظروف إنسانية صعبة للغاية وأرادوا ان يترجموا أو ينقلوا آلامهم في الشارع كما حدث مع نواب المعارضة قبل بضعة أسابيع وأرادوا ان يقولوا نريد ان نعيش بكرامة فنحن بشر مثلكم ومن نسل آدم عليه السلام.

وقد يتطور الأمر الى أسوأ من ذلك اذا لم تتم معالجة أوضاعهم ولو على الأقل حصول بعضهم على «الجرين كارت» الكويتي ومن ثم الجنسية الكويتية بعد التحقق من صحائفهم الجنائية ومطابقة شروط تجنيسهم.

لكن هذا الاتجاه للأسف قد لا يروق لبعض المشرعين الذين قد تحولت قلوبهم بالفعل الى حجارة تجاه البدون بل هي أشد قسوة، والدليل على ذلك المماطلة المستمرة في حل قضية البدون مع العلم ان الحل في متناول الأيدي فالبصمة الوراثية موجودة والاحصاء موجود والصحيفة الجنائية بيضاء كبياض ثمرة القطن المصري المشهور عالميا لكن لم يتم تطبيق القانون لماذا؟ الله أعلم.

● **مسك الختام**: البدون ان لم تنصفهم عدالة الأرض فإن عدالة السماء حتما ستنصفهم.

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

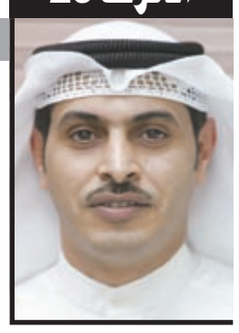

بيليه والمادة 107 ومعضلة كل العرب

اعتقد والله أعلم أننا نحن العرب الشعوب الوحيدة التي تعرف جغرافيات وسياسات وديانات جميع دول العالم، بينما دول العالم «ما درت عن هوى دارنا» ولا تعرف لا حكوماتها ولا شعوبها حتى مواقع بلداننا على خارطة أطلس العالم، بدليل ان هوليوود عاصمة سينما العالم وأصل صناعتها لم تقدم حتى اليوم فيلما واحدا يحكي واقعنا ولو بالخطأ بشكل اقرب للصواب، فالمصري والفلسطيني والإيراني والمغربي، بل حتى الأفغاني جميعهم وفق الرؤية الهوليوودية عرب إرهابيون يركبون الجمل ويستخدمونه في تنقلاتهم حتى في العام 2011.

ومعرفتنا بجغرافيات العالم ودياناته يمكن ان تدهش حتى علماء الجغرافيا، فعشاق الساحرة المستديرة يعرفون ولايات ألمانيا ولاية ولاية ومدينة مدينة بفضل البوندزليغا، ويعرفون ايطاليا وحواريها بفضل الدوري الايطالي، ويحفظون شوارع البرازيل الفقيرة التي خرج منها بيليه ويعرفون السامبا ويتابعون مهرجان ريو، وأما لندن فيعرفها العرب رياضيين وسياحا ومهاجرين وطلاب لجوء سياسي.

نعرف العالم بكل ثقافاته ولا يكاد يعرفنا احد، بل ربما لم ينتبه لنا احد بجدية قبل ثورات الربيع العربي.

نعرف جميع العملات العالمية بل حتى «اللي» الروماني نعرفه ونعرف سعر صرفه ولكن عملاتنا بالكاد نعرفها نحن حتى يعرفها العالم فنحن مثلا وما ان نراها آخر الشهر حتى تكون قد طارت في اليوم الثاني من بداية الشهر.

نعرف نيويورك وربما حتى اسم عمدتها كما نعرف أقسام شرطتها وألوان سيارات تاكسياتها، ولو سألت أميركيا عن موقعنا على الخريطة لضاع بين بلداننا والقطب الجنوبي. لا لجهل منه ولكن لأننا نحن أصلا لا نعرف بلداننا كما يجب لنا ان نعرف.

في الكويت مثلا تجد من يتحدث عن سياسات العالم ويحكي لك عن تحالف بوتين ومدفيديف وتأثير وفاة كيم جونغ ايل على السلام العالمي، وحتى في السياسة المحلية سيحدثك عن القبيضة ومقتحمي المجلس والشعبي وكتلة العمل الوطني وتوازنات القوى بل سيحدثك عن المادة 107 وكيف ان قرار الحل دستوري، ولكن لو سألته «وماذا تقول المادة 107؟ لأجابك 99٪ من المتحدثين عن هذا الشأن: «ما ادري بس هالمادة لها علاقة باللي قاعد يصير».

والحديث بعمومية عن الأشياء دون معرفة عميقة بها حالة لا تختص بها الكويت فقط، بل تجدها في مصر وليبيا والإمارات وجميع الدول العربية، الكل يتحدث بالعموميات دون علم واضح، ويتحدثون بالسياسة فيكبرون الصغير ويصغرون الكبير دون دليل او تثبت يقيني.

هنا تكتشف أنه ليس العالم فقط لا يعرفنا، بل نحن أنفسنا لا نعرف حتى عن بلداننا شيئا، ذلك ان العامة أدمنوا الحديث عن أمور الخاصة فضاعت بوصلتنا وضعنا وأضعنا أنفسنا، وضاع كل شيء، لأننا اعتمدنا على ثقافة السمع دون القراءة والتأكد اليقيني من المعلومات.

● **توضيح الواضح**: «أرجوك ما تفتيش» نصيحة أوجهها لكل من يريد ان يتحدث في شأن سياسي خاص دون علم أو على الأقل دون اطلاع عليه.

كلمات

هيا الفهد

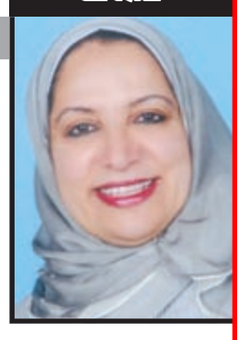

الاتحاد قوة

لا يخفى على أحد المخاطر المحيطة بدول الخليج العربي.. والتهديدات التي تصل لها سواء من دول خارجية أو أفراد داخلها.. ولا يخفى على أحد أهمية معافاة الأعضاء بالنسبة للجسد الواحد الذي قال فيه الرسول الكريم ﷺ «إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى».. كما لا يخفى على أحد سلبيات الثورات العربية والتي عملت بعضها على إضعاف بعض الدول العربية القوية كنوع من شق الصف العربي وجعله لقمة سائغة أمام أعداء الأمة العربية والإسلامية.

نحن في دول مجلس التعاون أقلية سكانية كمواطنين بالمقارنة بالوافدين بالاضافة الى صغر مساحات بعض دوله التي تمتد من الشمال الى الجنوب بضعة كيلومترات.

ومع وجود مذاهب مختلفة وطوائف متعددة وقبائل عديدة اضافة الى التهديدات الإيرانية وخروج الجيش الأميركي من العراق وحقد البعض لما تملكه دوله من خيرات وأفكار سلبية غرست في ذهن البعض من تداعيات الاحتلال العراقي للكويت وثورات الربيع العربي.. جعلت الخطر أقوى وأفدح.

لكن بفضل السياسات الحكيمة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي جاء المقترح الذي تفضل به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتبناه بقية القادة في وقته لرد كيد الكائدين وإقرار الأمن والسلام في دول التعاون واظهارها كقوة عظمى تصد الاعتداءات والأطماع فالمؤمن لا يُلدغ من جحر مرتين.. فإذا سلم الأمر مرة فالثاني سيكون أقسى وأشر..

إنها رسالة بليغة لكل الراغبين في العبث بأمن دول الخليج وواضحة بأن طعم هذه البلاد مر فهذه الدول لم تبخل بالمال على جميع المحتاجين عربا ومسلمين وغيرهم في السلم والحرب في الشدة والرخاء.. عطاء متواصل.. صدقات مدفوعة دون منّة وتذكير للعالم أجمع بأنها تقوم بتوزيع الثروات برضا ودون حاجة لغزو بغيض.

إن التميز الذي حصلت عليه دول الخليج بجد واجتهاد على جميع الأصعدة بفضل تشجيع حكامها المتواصل وبفضل شعوب كادحة مجتهدة حتى أصبحت قوة يُحسب لها ألف حساب وفناً يُشار إليه بالبنان وعلماً يُحتذى وقيادات سياسية وفنية ورياضية وأدبية يفتخر بها.

المقترح أثلج قلوب المخلصين من مواطني دول الخليج.. أشعرهم بالراحة وأضفى عليهم السكينة وأزال الهم الذي لحق بهم جراء كل المخاطر المحيطة والداخلية وأكد على أهمية شعوب وأوطان كان ينظر إليها كنكرة..

نشكر لكل من اقترح وبارك وأيد وبإذنه تعالى لمن سينفذ..

الاتحاد قوة وبالقوة نعلو وبالقوة تحفظ دولنا وتنهض.

رؤية

mike14806@hotmail.com
مخلد الشمري

المهمة العظيمة اكتملت!

بمغادرة آخر جندي مقاتل أميركي للعراق تكون قد اكتملت المهمة القتالية العظيمة الشريفة لجيش حرر العراق من دنس وظلم طاغية مجرم حقير وزمرته من المجرمين، هذا التحرير الشريف الذي لم يقف ضده سوى المستفيدين من انحلال وفساد نظام الطاغية ومعهم هؤلاء الذين لا يريدون خيرا للعراق وشعبه، رغم ان هؤلاء الكارهين لتحرير العراق من دنس وظلم الطاغية سواء دولا أو أفرادا أو أجهزة إعلام هم أنفسهم من يهلل اليوم ويسوق لرحيل أنظمة شمولية أو ديكتاتورية أو مستبدة في الشرق الأوسط.

قد يقول أو يظن كثيرون اليوم ان الوضع العام في العراق اليوم مهلهل أمنيا واقتصاديا وسياسيا وهو قول سطحي ينقصه الكثير من الدقة والصدق والاعتراف بالأسباب الحقيقية التي تعمل لأن يكون العراق، كذلك، فالعراق اليوم ثروته لشعب العراق، وليست موزعة ومبعثرة على كل من هب ودب ومدح ونافق وجامل كذبا كما أيام الطاغية، والعراق اليوم تعمل أجهزة أمنه المختلفة بالعلن وفي مراحل متقدمة لضبط الأمن والأمان وليس كعهد المجرم صدام الأسود عندما كان البريء والضعيف يُقتل ويُسجن ويُعذب ويُذل لأتفه الأسباب دون مراعاة لإنسانيته ودون أي إحساس من قبل الآخرين الذين يمثلون اليوم التباكي والخوف والقلق على شعب العراق، أما الوضع السياسي فديموقراطية العراق ديموقراطية ناشئة جديدة قامت بعد أربعة عقود من حكم طغاة مستبدين دمروا وبربروا الحياة العراقية، وقلبوا كل المفاهيم الطبيعية لحياة المجتمعات فجعلوا فيها الجهلة يتحكمون برقاب المتعلمين والأكفاء، ورفعوا بها أسفل الناس وأذلوا أفضل وأرقى أفراد المجتمع، وفي ظل هذه الديموقراطية الناشئة الجديدة لن يكون مثل ذلك، وهي رغم كل شيء أفضل من عهد الظلم والظلام والسحل والقهر والقتل والفساد والاستعباد والذل الذي ما بعده ذل.

لا يمتلك أي شخص منصف وكاره للطغاة وللاستبداد إلا تقدير وشكر القوات الأميركية الباسلة لإكمالها مهمة تحرير العراق وشعبه من نظام مستبد ومجرم ومتوحش متسلط تماما كما حررت شعوب إسلامية أخرى مظلومة كالبوسنة والهرسك وأفغانستان من تسلط وظلم وتوحش واستبداد طغاة أو انظمة او جماعات تسلط عليهم.

ولهؤلاء الذين يحاولون دائما وبوقاحة شديدة التقليل من شأن مهمة تحرير العراق، ويعملون دون ضمير لتشويه ولإجهاض عهد الحرية والديموقراطية الجديد الجميل، والانتصار المعيب واللاأخلاقي لعهد الطاغية الظالم البائد، نقول لهم لن تنجحوا في ذلك مهما فعلتم وحاولتم فإنجاز تحرير العراق فقط لهو سبب يغني عن ألف سبب أو كلام تحاولون بحقد به تبرير زعلكم العظيم وصدمتكم المستمرة للأبد بغياب نظام ترك وراءه أيتاما كم قبضوا واستفادوا من هدايا وأموال وكوبونات نفط بعثرها عليهم الطاغية بصبيانية ما بعدها صبيانية وهم متأكدون أنها أموال حرام مسروقة من حلال وأفواه العراقيين.

وراء الأفق

مؤمن المصري

لماذا يفزع الأقباط من حكم الإسلاميين؟

«تصدر الإسلاميين يثير قلق المسيحيين» عنوان خبر نشرته جريدة «الأنباء» جاء فيه «يثير تصدر الإسلاميين المشهد السياسي في عدد من الدول العربية قلقا متزايدا في أوساط الأقليات المسيحية التي ترى عددها يتناقص مع مر السنين».

ويقول المؤرخ الفرنسي والخبير في الديانات أودون فاليه لوكالة الأنباء الفرنسية: المسيحيون في الشرق خائفون وهم على حق، فالوضع السياسي الحالي ليس في صالحهم ومستقبلهم مظلم، ويعيش المسيحيون في الشرق منذ عقود في هاجس الخوف على الوجود. ويساهم كل اضطراب أمني أو حرب في المنطقة في تهجيرهم. ودعوني أفند بعض ما جاء في كلامه والذي ـ مع احترامي لعلمه وخبرته ـ جاء في معظمه غير دقيق، فالرجل يعتبر أن عدد المسيحيين في العالم العربي يتناقص عما كان عليه منذ ثلاثين أو أربعين عاما، وهذا كلام غير صحيح، فالمسيحيون في مصر منذ ثلاثين أو أربعين عاما كان عددهم خمسة ملايين نسمة ـ بينما الآن ـ حسبما يعلن الأقباط أنفسهم في مصر، فقد وصل عددهم إلى ثمانية أو عشرة ملايين.

هذه واحدة، ثم يصف المؤرخ الفرنسي المسيحيين في المنطقة بأنهم خائفون. ويبرر هذا الخوف بأن الوضع السياسي ليس في صالحهم، وردا على هذا أقول له: إن الوضع السياسي القادم في مصر والمنطقة بأكملها سيكون أفضل ألف مرة مما كان عليه قبل الثورات العربية، سواء وصل إلى سدة الحكم الإسلاميون أو الليبراليون.

وأؤكد لكل من يخشى على نفسه (من المسيحيين) في مصر وبقية الدول العربية ان الوضع في هذه الدول سيكون أفضل ألف مرة من الحكم السابق.

فلن يقطع الإسلاميون يد السارق أو يقيموا حد الزنى أو يمنعوا شرب الخمر في الأماكن المغلقة بمجرد وصولهم للحكم كما يعتقد البعض، وإنما لابد أن يوفروا للمواطنين وسائل العيش الكريم قبل أن يبدأوا في تطبيق الحدود، ولا أعتقد أن الإسلاميين سيقومون بمنع غير المسلمين من ممارسة شعائرهم الدينية كما يريدون لأن الإسلام لا يمنع أي شخص من ممارسة دينه كيفما يشاء.

وعودة إلى ما قاله الخبير الفرنسي فأنا أؤيده فقط فيما ذهب إليه أن الاعتداءات التي تحدث في المنطقة كانت تطول أيضا، وغالبا على قدم المساواة، المسلمين في المنطقة. فهذه الجزئية صحيحة إلا أنني أضيف إليها أن الإسلاميين كان لهم قدر أكبر من الاضطهاد عن الأقليات غير المسلمة، ولا تخفى هذه الحقيقة على أحد سواء في مصر أو خارجها، وأكبر دليل على هذا ما عانته جماعة الإخوان المسلمين على مدى ستة عقود من حكم العسكريين.

لقد عاش الشعب المصري، بمسلميه وأقباطه، قرونا طويلة في سلام ووئام، ولم ينغص عليه حياته الآمنة سوى التدخل الغربي من حين لآخر. فلو ترك الغرب المصريين وشأنهم فلن تجد على أرض مصر فتنة طائفية أبدا، فقد ولدنا جميعا في مصر وعشنا مسلمين وأقباطا في البيت الواحد ودرسنا في المدرسة الواحدة ولعبنا في الشارع الواحد بجوار المسكن الذي يؤوينا جميعا ولم يفكر أي منا إذا كان فلان هذا مسلما أو قبطيا. لقد كنا ندخل بيوت بعضنا البعض ونأكل من طعامهم ويأكلون من طعامنا ولم نشعر يوما أننا مختلفون عنهم أو هم مختلفون عنا.